(العدد ٧٨) القاهرة فى ٢١ نيسان سنة ٥٧٠٨ — اول مايو سنة ١٩٤٨ (السنة الرابعة)

4 Année — No. 78

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

اقبـــل الربيـــع

غنى الربيع بلســـان الطير

الست ستيته المصفية

سأحدثك اليوم يا عزيزى القارىء حديثاً عابراً ، ليته كان حديث الخلود ، كنا صحبة من فتيان وعذارى ، وشيوخ كواهل ، ورجال فى مقتبل العمر نتحدث والحديث عذب جميل ، ويحق لك يا قارىء العزيز أن تعرف ما دار بيننا من حديث ، ولك أن تتساءل فى أى بقعة من الأرض استطاب لنا المقام ، فجرى الحديث عذباً جميلا ، فقد يكون المكان مهبط الوحى ، أو هو بالذات موضع الحديث ، ولا أكلفك يا قارىء العزيز مؤونة البحث ، فأنا اخشى عليك التفكير الطويل ، وأنى لمحدثك عن المكان إن استطعت معى صبرا .

كنا صحبة كما عرفت من فتيان وعذارى وشيوخ كما اسلفت القول ، وكان هذا وقت الأصيل ، وقد آذنت الشمس بالمغيب وكنا جميعاً فى انتظار موعد الغروب لنصلى ليلة السبت جماعة وكان اليوم من أيام أوائل الربيع والنسيم يداعب أوراق الشجر ، والقوم فى ثياب بيضاء هفافة ، وثياب من سندس خضر فأحسسنا بنسمات الربيع تخترق هذه الغلالات الرقيقة فتسرى فى أجسامنا برداً وسلاما ، وعلى وجوهنا نضرة النعيم وكأننا فى عالم غير عالمنا ، أرق من عالمنا الذى نعيش فيه فى هذا البهاء وهذا الجمال يصفو الحديث وتحلو البسمات ، وتوحى الطبيعة بأحاديث يتناقلها السمار كلها رقة وعذوبة وفى نغم ساحر أخاذ فكأنه خرير المياه ، وصوت الغدير أو هدير الحمام .

وإذا عرفت يا قارىء العزيز أننا اجتمعنا للصلاة جماعة فلا شك انك مدرك ، تمام الادراك المكان الذى اجتمعنا به والبقعة التى ضمت الصحابا والسمارا ، ولا احملك مشقة التفكير ولا أجعل منك لى سائلا فأنت تعرف فى غير تفكير أو نصب أين يجتمع القوم إذا ما أرادوا الصلاة جماعة . . . كنا كما اسلفت القول أننا عند الأصيل والشمس آذنت بالمغيب ، وكنا جميعاً فى انتظار موعد الغروب فنصلى ليلة السبت جماعة أين يطيب لنا الانتظار اليس فى فناء الكنيس بالقرب من هذا المعبد المبارك ؟ ؟ إنه هو المكان . الذى اجتمعنا به ، والذى ضمنا اليه ، ان أقدامنا لا زالت من نشوة الحديث والطرب تدب على أرض تلك البقعة . . . تلك البقعة من الأرض هى مقصد مقالى ، بل هى التى أوحت لنا بالحديث الممتع المشتهى .

والآن يا قارىء العزيز وقد عرفت المكان وآنست اليه وعرفت الزمان وقد جذبك اليه . كأنه يطيب اليك أن أروى لك ما قد جرى من حديث عجب . . فأصغى اليه بجوارحك . فانه حديث الاعتراف بالجميل ، حديث الوفاء والتقدير . . ويقينى يا عزيزى القارىء انك متصف برقة الشعور ، ميال بكل ما فى نفسك من عواطف وإحساس فى الاشادة بذكر أهل الفضل ، ولا أظنك من الجاحدين فتغمر هذا الفضل بالنسيان والعدم .

انه حديث عابر ، ليته كان حديث الخلود ، إنه حديث الست ستيته المصفية التى وهبت هذه الأرض لبناء بيت الله عليها . . إنه حديث هذه السيدة الفاضلة الرحيمة وهبت مما أعطاها الله تلك الأرض التى اقمنا عليها هذا المعبد المبارك ، هذا المعبد الذى يفخر به قراءوا مصر جميعاً ، هذا المعبد الذى أقمناه ولم نقم بشىء غيره من عدة سنين مضت .

فلولا هذه الأرض التى وهبتها الست ستيته المصفية ما كان لنا هذا المعبد المبارك . . لقد قامت هذه السيدة بهذا العمل الخالد الأثر ورجعت إلى ربها مطمئنة راضية مرضية . . .

قالت إحدى النسوة فى هذا الحديث . .

— يا عجبا هذه الأرض التى ندب عليها ، ولنا فيها معبد قويم ما هى إلا هبة امرأة صالحة لقيت ربها منذ أمد بعيد ، ولم يذكرها اليوم أحد . . . قلت لها اليس لها من أقرباء ؟ ؟

قالت لا . . فكلهم ذهبوا للقاء ربهم إلا سيدة عجوز . . . وقد حدثتها هذه السيدة العجوز يوماً أنها رأت « الست ستيته

المصفية ، فى المنام وهى تعتب فى رفق ، إنها من يوم وفاتها ولم يزر قبرها أحد ، فما كان من السيدة العجوز إلا أن ذهبت فى اليوم التالى إلى مقابر البساتين . . واندفعت بين المقابر تبحث عن قبر الست ستيته المصفية ، ولما أعياها البحث سألت خفير المقابر عن مكانها .

فأجابها الخفير :

ياسلام ! (الست ستيته المصفية) ـ هذه السيدة لم يزر قبرها أحد منذ وفاتها من عشرات السنين ـ ثم عالج الباب الحديد بمفتاح كبير وذهبت السيدة العجوز إلى القبر وترحمت عليها ووضعت عليه بعض الزهور . . وكانت هذه الزهور مما تنبت على أرض الكنيس . . تلك الارض التى وهبتها المغفور لها الست ستيته المصفية .

هذا طرفا من حديث الصحبة ـ وإنه لحديث لو تعلمون عجيب حديث مر عابراً مثل كل حديث . . . وسيكون نصيبه الاهمال والنسيان مثل كل الأحاديث ، غير أنه شاء لى أن أذكر الست ستيته المصفية ، وذكر إن نفعت الذكرى ،

فاليك يا قارىء العزيز أسوق حديث ، ذكرى الست ستيته المصفية ، لتشعر معى بالفضل الكبير الذى أسبغته هذه السيدة الكريمة على الطائفة ، وليس اليوم من بذكرها أو يترحم عليها ، وليس من بيننا من يجرؤ على أن يطالب أولى الأمر فينا بعمل لوحة تذكارية على باب الكنيس باسمها إقراراً بفضلها . . . أو على الأقل عمل قنديل باسمها يضىء على روحها الطاهرة فى السماء ، غير اننا يا صديقى العزيز نعيش فى أرض النسيان ، واننا من أهل النسيان وسبحان ربى من عنده المغفرة والأجر والثواب .

مسى

اقوى مخلوق على وجه البسيطة

إن أقوى إنسان فى العالم ، يعد مستضعفا ، واهن القوى إلى جانب حشرة صغيرة تستطيع أن ترفع مايعادل ثقل وزنها ٩٠٠ مرة . ولو أراد الانسان المتوسط أن يحاربها لوجب أن يرفع نحو الستين طنا .

ان بعض أقوياء البنية من بنى البشر ، يعملون أعمالا مدهشة فى رفع الأثقال ، ولكن جهودهم العظيمة ليست شيئا بالنسبة لما يستطيعه أبطال الربع فى عالم الحشرات .

ومن أبطال الربع فى عالم الحشرات ـ البطل الأولمبى ـ هو العنكبوت : فهو يقوى على رفع ٩٠٠ ضعف لثقله . فلو كان فى حجم الانسان لاستطاع أن يرفع ٦٠ طنا بسهولة . وهذا يجعل البطل الاولمبى ـ فى عالم الانسان ـ يبدو هزيلا أمامه .

والنحلة لها مثل قوة قاطرة السكة الحديدية بالنسبة لحجمها وإذا انتقلنا من قوة العضل إلى قوة النظر نجد الانسان متأخر جدا . فان ذرة دقيقة من الطعام قد يعجز الانسان عن رؤيتها وهى عند قدميه ، فى حين أن طيورا كثيرة تستطيع أن تراها على بعد مائة متر .

والحرباء تستطيع أن تدير عينيها مستقلتين كيف شاءت وتستطيع أن ترى فى اتجاهين فى وقت واحد .

وأما الأفعى فانها لا تغمض عينيها قط لأن الطبيعة لم تخصها بجفن

وأعظم ناطحات السحاب فى العالم تبنيها حشرة صغيرة ، هى النملة فان تلال النمل إذا كبرت بالنسبة بين حجم النملة وحجم الانسان لزادت خمسين ضعفا فى ارتفاعها على أعلى ناطحات السحاب فى نيويورك .

وإذا استطاعت الدجاجة أن تبيض بمثل السرعة التى تبيض بها الذبابة . . . فقل على الدنيا السلام ! !

تفقس الذبابة فى الفصل الواحد ٣،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ذبابة ! !

وتستطيع الحشرات أن تعمل أعمالا كثيرة لا يستطيع مثلها الانسان . فهل تستطيع أنت أن تبتلع رأس ثور ؟ ؟

إن الأفعى على صغر حجم رأسها تستطيع أن تبتلع بيضة صحيحة يزيد حجمها على خمسة أضعاف حجم رأسها ! !

وأما فى السرعة وقطع المسافات الطويلة فان الطيور تفوق الانسان كثيرا .

إياك أن تنزعج من هذه المقارنات ! فأنت ، على ضعف قوتك ، وقصور حواسك ، جعلك الله سيد الجميع لقد خصك بالعقل والحجة .

ك

لا تصنع المعروف فى غير أهله

بينما كان رجل وزوجته على ظهر حمارهما يجتازان طريقا جبلياً الى بلدته ، إذا بهما يصادفان رجلا أعمى ماداً يديه يتلمس الطريق ، فقال الزوج لزوجته : « ان الله منحك عينين انزلى عن الحمار ودعى الرجل يركب » ، وأجابته الزوجة : ان الأعمى له مزايا أخرى تجعله يعرف طريقه بدون مساعدتنا ، دعنا نمر » .

ولكن الزوج أشفق على الأعمى وأراد أن يساعده ، فقال ثانية : « أنظرى ! لقد جرحت قدمه ، انزلى ودعيه يركب » . فأطاعت الزوجة هذه المرة ، ونزلت عن مكانها على ظهر الحمار ، وركب الأعمى بجانب الزوج .

مشت الزوجة بينما ركب الرجلان حتى وصلوا الى البلدة . فقال الزوج : « هذه هى البلدة ، سنتركك هنا . انزل » .

فقال الأعمى متنكراً :

« أنزل ؟ ! أتطلب منى هذا لأنكما قدتما حمارى خلال التلال . . هل تريدان أن تسرقا الحمار ؟ » .

وشعرت الزوجة بما ستحل بهما من مشاكل ، فصاحت قائلة : « زوجى الغبى ؟ »،

« وثار الزوج من جرأة الرجل ، ولكنه تمالك نفسه فقال بأدب :

« أرجوك أن تنزل . لقد أشفقت عليك وأركبتك حمارى الى المدينة ، والآن ارحل إلى طريقك » .

وهنا بدأ الأعمى فى الصياح واجتمع الناس فأخبرهم الزوج بما حدث ، ولكن الناس أبدوا عطفا على الأعمى ولم يهتموا بدعوى الزوج . وحينما رأى الرجل ذلك قال لزوجته : « لقد أخطأت ، دعيه يأخذ الحمار ودعينا نرحل » .

وقالت الزوجة : « نعم ، دعنا نرحل » . وهنا صاح الأعمى قائلا : « كنت تريد أولا أن تسرق حمارى ، والآن تريد أن تسرق زوجتى . نعم ان زوجتى وقد رأت رجلا سليما لابد أن تفضله على الأعمى ! .

تأوهت الزوجة وقد تملكها الرعب ، وخرس الزوج . صدق الناس الرجل الأعمى ، وشملوه بعطفهم وعنايتهم لفقدان بصره . ولكن الزوجة أخذت تصيح وتبكى ، ورفض الزوج أن يذهب بدون زوجته .

ذهب الثلاثة الى دار القضاء ، وعرض الأعمى قضيته ، وقال انه بينما كان هو وزوجته يرتجلان على ظهر حمارهما إلى البلدة ، توقف الحمار عن المسير ولم يتحرك ، ثم ظهر هذا الرجل وقاد لهما الحمار ووصل معهما الى المدينة ، وهناك حاول أولا سرقة الحمار ثم الزوجة . قص الزوج الحقيقة متكلما بحرارة ، لاعناً نفسه لطيبة قلبه ، وقصت الزوجة أيضا الحقيقة ثم بكت .

وتعذر على القاضى من طريقة كلامهم أن يكذب أحدهم ، فقال للسجان ضع كل واحد منهم فى حجرة منعزلة ولاحظهم ، وفى الصباح أخبرنى بما عرفته عنهم .

أطاع السجان ، فلما شعر الأعمى بأنه وحده ، ابتدأ يبتسم ثم تثاءب ومد يده ثم بدأ يرقص ، وقال لنفسه : لقد حصلت على الحمار ، فإذا تمكنت أن آخذ الزوجة ستصبح الدنيا بأسرها لى . أما الزوج فقد لعن نفسه المرة بعد الأخرى لغباوته فى مساعدة الرجل الأعمى ، وبكت الزوجة .

وفى الصباح عرف القاضى كل ما حدث ، فسجن الأعمى ، ورحل الزوج وزوجته على ظهر حمارهما .

عن الكاتب الأمريكى سارويان

ك

المرحوم سليم فرج شمويل

استأثرت رحمة الله منذ أيام المرحوم «سليم فرج شمويل» وافاه القدر المحتوم فجأة . وهو فى كامل رجولته . وعنفوان شبابه ، فبكتة القلوب قبل العيون ، وارتسم الأسف المرير فى أفق الطائفةودوت رنة من الأسى والحزنفى جميع الجوانح

ولقد كان رحمة الله عليه ورضوانه انساناً بكل ما فى هذه الكلمة من معنى ، خدوما لأصدقائه وعارفيه ، عطوفاً على الفقراء والمساكين ، ولنزاهته وجليل أعماله انتخب عضواً عاملا فى المجلس الملى مرات عديدة ولا تزال أثار أعماله وخدماته باقية خالدة خلود جهده وتضحياته فقد كان رحمة الله عليه رغم مشاغله الدنيوية الكثيرة لا يتوانى فى القيام بواجبات طائفته ، وما يتطلبة بنى جلدته من خدمات، يؤاخى هذا ويلاطف ذاك ، لا تفارقه ابتسامة الرضا حتى فى أعصب وأضيق الأوقات . يستمع إلى شكايات أهل الحى ويعمل ما فى وسعه على تخفيف شكاياتهم وهذا الأثر الجميل يعرفه ويلمسه سكان أهل حى القرائين جميعاً ، هذا إلى اتصاله بكبار التجار والرفاق من اخوانه المسلمين ، وأصدقائه المسيحيين الذين تآلفوا معه وخلصت قلوبهم ، فكنت تراهم فى جنازه الرهيب يعددون مآثره ، ويبدون إشارات الأسف والألم لفقده ، ويترحمون عليه

ولقد كان الفقيد العزيز ، كريم الأخلاق ، لطيف المعشر حلو الحديث ، محباً للخير . محبوباً من جميع عارفيه ومريديه ويسود كل هذه الصفات الديمقراطية الحقة ، فكان رحمة الله عليه ينزع إلى الديمقراطية فى جميع أساليب حياته لذا أحبه الجميع وتآلفوا معه فى حياته ، وأسفوا أشد الأسف لوفاته . وأن ننسى لانسى أنه كان رجلا اجتماعياً فكان عضواً فى كثير من الجمعيات نذكر منها جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج

ومما هو جدير بالذكر أنه كان فى بيته رجل منزل بمعنى الكلمة ، يلاطف أولاده ، ويحسن عليهم ويعطف على صغاره وتجلى ذلك فى حسن تربيتهم وتعليمهم واعدادهم للحياة بسلاح قوى هو الايمان بالله والأخلاق الفاضلة .

ولا يسع « الكليم » فى هذا الموقف الرهيب ، إلا أن تبتهل إلى الله تعالى أن يسكن الفقيد الكريم رياض الجنة . ولأهله وذويه الصبر الجميل ، ويجدر بنا فى هذا المقام أن نذكر المجلس الملى إلى عمل حفل تأبين له فى الأربعين فهذا أقل ما يجب عمله من زملائه أعضاء المجلس الملى تخليداً لذكراه وتمجيداً لفضائله وحسن مآثره

منى

الرجل الجامع المحبوب

كلمة للأستاذ الكبير مراد بك فرج المحامى يؤبن فيها الفقيد العزيز

بدليل ان ما كان يشهده من اخواننا المسلمين الكرام وغيرهم يربوا على ما كان به من عشيرته والوقت كما هو معلوم عصيب لما هنالك من الصراع السياسى الممقوت ولا بد لمثل هذا الانعطاف من المحبة ثم لا بد لمثل هذه المحبة من كرم الأخلاق وصدق المعاملة وحسن العشرة ذلك هو الوجيه سليم فرج شموئيل رحمه الله رحمة واسعة وبارك لبنيه من بعده .

مراد

انقذوا طائفتكم

هذا عندهم فماذا عندنا

دفعنى إلى كتابة هـذا المقال ما لمسته بنفسى من الفرق الـكبير بين مدرستنا ومدارس اخواننا الربانيين . فبينما نحن لنا مدرسة واحدة اذ نرى اخواننا لهم عشرات المدارس وبينما نحن نئن ونعجز عن سد حاجات مدرستنا اليتيمة إذ هم ينشئون المدارس الجديدة .

ولقد رأيت بصفتى مدرساً بمدارس اخواننا الربانيين أن أتـكلم عن بعض نواحى عظمة هذه المدارس. وسأكتفى فى مقالى هذا بالـكلام عن (١) التعليم (٢) التعليم الدينى (٣) الغذاء (٤) الـكساء (٥) المواصلات .

١ - التعليم : يتعلم التلاميذ فى هذه المدرسة أربع لغات العربية . والعبرية . والفرنسية . والانجليزية . فضلا عن العلوم الأخرى ولما كانت هذه اللغات التى يتقنوها كتابة وقراءة هى خارج مقررات وزارة المعارف . فان المدرسة تصرف من ماليتها المال الـكثير حتى تخرج أبناء أقوياء يمكنهم مواجهة أعباء الحياة . فهى لا تـكتف باعانة وزارة المعارف بل تصرف حوالى الألف جنيه شهرياً . وقد يتساءل المرء من أين تأتى لجنة المدارس بهذا المال كله ؟

إن أبناء الطائفة لا يبخلون على معهدهم الذى تخرجوا منه ، فيعمل كل منهم ويبذل كل مافى وسعه ليظهره بالمظهر اللائق بين المعاهد الأخرى .

ولما كان معظم تلاميذ المدرسة من الفقراء أو متوسطى الحال فان أبناء الطائفة الـكرام يبذلون كل ما فى وسعهم حتى لا يشعرون التلميذ بعدم مقدرته على مواصلة علومه فيسرع كل واحد بتكفل واحد أو أكثر من التلاميذ الفقراء وينفق عليه إلى أن يتخرج . وليس هذا بجديد ففى جامعة فؤاد الأول يسرى هذا النظام بشكل ضيق ففى كلية الطب يعفى الطالب الأول من دفع المصروفات ويسمى بتلميذ على باشا ابراهيم . ولما كانت هذه المدرسة تضم ما يقرب من ٨٠ تلميذاً ، ١٤٠ تلميذة من أبناء طائفة القرائين ومعظمهم من الفقراء أيضاً فلما لا نجد من يعطف عليهم خصوصاً وأن هناك من أبناء الطائفة من يمكنه أن يتكفل بهم جميعاً .

يا ليت هؤلاء الأغنياء يدركو ما يلاقيه أهل هـؤلاء التلاميذ من مشقة نظير الحصول على ما يمكنهم من دفع بعض مصروفات التعليم والحصول على تلك المزايا العظيمة التى تقدمها لهم المدرسة . ويا ليتهم يزورون ولو مرة واحدة روضة أطفال الاسرائيليين القرائين ليروا أبناء الطائفة وحالتهم التى تستحق الرثاء .

٢ - التعليم الدينى : علاوة على ما يدرسه التلاميذ فى المدرسة من علوم الدين واللغة العبرية فان معاهد ليلية كثيرة منظمة أحسن تنظيم تضم هؤلاء التلاميذ وتزيدهم من تعليم اللغة العبرية لغة الدين والصلاة . وتتلقى هذه المعاهد الليلية علاوة على المعونات المادية معونات أدبية كثيرة . فان كرائم السيدات وعظماء الرجال يزورون هؤلاء التلاميذ من وقت لآخر ويشجعونهم على اداء رسالة الدين ولا يذهب كل منهم خاوى الأيدى بل يقدمون لـكل تلميذ بأيديهم الـكريمة ما لذ وطاب من الحلوى والهدايا حتى تبعث فيهم روح المثابرة ومواصلة الدراسة .

أما عندنا فنجد المعاهد الليلية تقفل فها هو ذا معهد الاخوان القرائين قد قفل وشرد طلبته وجر وراءه معهد حب التوراة . كل ذلك ينتج من قلة الاعانات التى تتلقاها تلك المعاهد وقلة المهايا التى يحصل عليها المدرسون وعدم اهتمام كبار الطائفة وتشجيعهم لأبنائها وعدم تهيئة مكان لهؤلاء التلاميذ .

ففى مصر الجديدة افتتحت الشبان الاسرائيليين القرائين

منذ عامين فصلا لتعليم اللغة العبرية فتقدم له حوالى ١٥ تلميذاً ولما صار هؤلاء التلاميذ يجيدون تلك اللغة اجادة لا بأس بها تقدم فى السنة الثانية حوالى ٢٥ طالباً آخر .

وافتتح لهم فصلا آخر . ولولا تبرع مدرسهم بالقاء هذه الدروس مجاناً جزاه الله كل خير لقفل هذا المعهد أيضاً لقلة الايرادات وكثرة المصروفات ومع ذلك فان الكثير من أبناء الطائفة يجهلون وجود ذلك المعهد بمصر الجديدة ولم يفكر أحد فى زيارته وتشجيع الطلبة أدبيا بما يحثهم على مواصلة تعليم لغة التوراة لغة الصلاة . ولقد تبرع الوجيه باووخ الياهو فيروز بمبلغ ٢٠٠ جنيهاً لتعليم اللغة العبرية استولى مجلس الطائفة عليها كلها مع العلم أن ذلك المحسن الكريم انما تبرع بذلك المبلغ عندما وجد ابنه قد بدأ يتكلم مع أخيه اللغة العبرية بفضل معهد الشبان بمصر الجديدة .

٣ ـ الغذاء : تتكون لجنة الغذاء والكساء من سيدات الأسر الكريمة برئاسة مدام قطاوى باشا وتقوم هذه اللجنة باطعام تلاميذ المدرسة كلها هذا ومن أمكنه دفع نفقات الغذاء دفعها . ومن لم يمكنه قدم له الغذاء مجاناً .

وفى مناسبات كثيرة يقدم أبناء الطائفة لهؤلاء التلاميذ هدايا كثيرة فأحيانا تقدم لهم احدى الشركات شيكولاته لتوزع عليهم بعد الغذاء وتقدم أخرى الحلوى وتقدم عقائل الأسر الكريمة ألذ ما طاب من أنواع الفاكهة كما تقدم فى مناسبات كثيرة وجبات ممتازة يدفع نفقاتها أهل البر رحمة على موتاهم وبعد الغذاء تتلى الصلوات بحضور الأهل .

كما أن لجنة الغذاء تحترم ذكرى أغنياء الطائفة وتقدم فى المناسبات وجبات غذا ممتازة ذكرى لمن ساعدوها بجهودهم وأموالهم .

فأين كل هذا من طائفتنا التى لم يزور مدارسها أحد وما حظى أبنائها بزيارة واحدة .

٤ ـ الكساء : تقوم نفس اللجنة السابقة بتوحيد زى التلاميذ الأغنياء والفقراء على السواء فى ذلك المعهد الكبير ولما كان الأغنياء يقدرون على دفع نفقات هذا الزى والفقراء لا يقدرون ، لذلك تقوم لجنة الكساء بدفع ثمن الزى الخاص بالمدرسة وكذلك توزع عليهم الصنادل لمن لا يمكنه الدفع . وبذلك يشعر التلاميذ غنيهم وفقيرهم بأنهم كتلة واحدة وأن كرامتهم مصانة فينشأ كل منهم أبيا عزيز النفس

٥ ـ المواصلات : لما كانت هذه المدرسة تضم معظم أبناء الطائفة ، ولما كان يقرب من نصف هؤلاء التلاميذ من الحى الاسرائيلى ، ولما كانت سبل المواصلات إلى المدرسة صعبة على هؤلاء التلاميذ الصغار ومحاطة باخطار كثيرة . فقد غار أبناء الطائفة على ما يستهدف له أبناء الطائفة الصغار من مخاطر فكونوا فيما بينهم جمعية أسموها جمعية المواصلات واشتريت سيارتان كبيرتان احدهما للبنين والأخرى للبنات وتقوم هـذه الجمعية بتوصيل تلاميذ الحى الاسرائيلى مجانا ويحصل الشىء القليل من التلاميذ القاطنين بالقرب من المدرسة نظير ايصالهم الى المدرسة ثم ارجاعهم الى منازلهم كل يوم .

من كل ذلك نجد كيف يعطف أبناء الطائفة القادرين على أبنائها ألغير قادرين وليس هذا كله بل هذا يقتصر على التعليم فقط . فهناك المشغل بالمدرسة والمدرسة الجديدة باسم قطاوى باشا ومارى سوارس بالحى الاسرائيلى والعيادة الخارجية والمركز الاجتماعى بالحى الاسرائيلى أيضا وربما كانت نواحى النشاط فيها أعظم وأعمال الخير فيها أجل .

وإذا نظرنا ما يجمع من الأموال الكثيرة من أبناء الطائفة لعلمنا أن الله يعوض على كل محسن ولا ينسى أحداً يجود بماله بل يعطيه قدر ما تبرع به عشرات المرات دون أن يدرى ويفتح فى وجهه أبواب الرزق الواسعة ويزيده من نعيمه كلما زاد وجاد هو بتبرعاته .

وأخيراً أختتم كلمتى الى شبابنا بأن يوحدوا صفوفهم ويغيروا على أبناء الطائفة ويعملوا كل ما فى وسعهم حتى يضعوها فى المكان اللائق بها ولا يعتمدوا على مجلس الطائفة فى عمل كل شىء .

وكلمتى الى الأغنياء أن يتبرعوا بكل ما فى وسعهم حتى يعوضهم الله عشرات ما جادوا به ويزيدهم الله بنعمة ويهديهم سواء السبيل .

فرج موسى الفدى

أخبار متنوعة

عيد الجلوس الملكى

تحتفل البلاد بعيد الجلوس الملكى السعيد يوم الخميس ٦ مايو سنة ١٩٤٨

والكليم ينتهز هذه الفرصة ليعرب للمقام السامى الجليل عن أصدق آيات الولاء وخالص التهنئة بعيد الجلوس السعيد.

حادث الانفجار امام دار رفعة النحاس باشا

انفجرت سيارة ملأى بالديناميت أمام دار النحاس باشا بجاردن ستى ،وقد أحدث الانفجار اهتزازا فى الدار والمنازل المجاورة كما أحدث تصدعا فى الجدران وتحطيم الزجاج واصيب من جراء ذلك بعض الجنود والخدم وقد كان من لطف الله أن سلم رفعة النحاس باشا من أى أذى .

وقد قابل الجميع هذا الحادث بأسف واستنكار شديدين .

بطريرك الروم الكاثوليك

كان فى مقدمة من قابلوا بطريرك الروم الكاثوليك من رؤساء الأديان سيادة الحاخام الاكبر طوبياه ليفى بابوفيتش مهنئا غبطته بسلامة الوصول .

شهادات الذبيحة

بتاريخ ١١ ابريل سنة ١٩٤٨ احتفل بدار الشرع فى الساعة العاشرة صباحاً برئاسة سيادة الحاخام الأكبر طوبيا ليفى بابوفتش وبحضور بعض حضرات أعضاء المجلس الملى وبعض أفراد الطائفة بتسليم ستة من شبان الطائفة شهادة فى الذبيحة (شحيطاه) وهم حضرات الأفندية :

شحاته سليمان يعقوب ليفى . عبده باروخ صالح . يوسف ليتو بيسح . ابراهيم موسى دانيال . حافظ يوسف بيسح . يوسف عبده يوسف حقى

وقد تسلموا الشهادات المذكورة من يد سيادة الحاخام الاكبر عدا ابراهيم موسى دانيال الذى لم يحضر .

وهذا أول احتفال يعقد للذباحين الكاشير (شوحاطيم)

تبرع كريم

بمناسبة عيد الفصح المبارك كان قد تبرع أحد فاعلى الخير بفوط وأكياس مخدات وملاءات فرش للقاطنين بملجأ رحمين الخيرى . وقد وزعت عليهم هذه المفروشات داعين للمتبرع بطول العمر .

كما اجاب لنداء الكليم بخصوص الحث على التبرع لملجأ رحمين الوجيه زكى باروخ الجميل بمبلغ جنيهان للترفيه عن سكان الغرفة التى تحمل اسمه بملجأ رحمين .

ونرجو حضرات المحسنين الكرام الذين لهم لوحات تذكارية لغرف الملجأ أن يشملوا سكان غرفهم برعايتهم وعطفهم بالتبرع لهم بما تجود به نفوسهم والله لا يضيع أجر المحسنين .

مسابقة الطف طفل

نظرا للاستعداد الذى يسبق عيد الفصح لم تتمكن لجنة التحكيم لاختيار الطف طفل من الاجتماع ونرجو أن تجتمع هذه اللجنة قريبا حتى تتمكن من نشر النتيجة له فى العـــدد القادم ان شاء الله .

نظافة البلاد

بادرت وزارة الصحة العمومية فأعلنت انه لم تظهر أية حالة إيجابية للكوليرا منذ إعلان نظافة البلاد من هذا الوباء .

موسى كليم الله

تأليف الأستاذ الشيخ عبد الحميد مطاوع المدرس بالأزهر الشريف : ويطلب من المؤلف بمعهد القاهرة ومكتبة النهضة المصرية ٩ شارع عـدلى باشا ودار الكتب الأهلية بميدان الأوبرا ومكتبتى الحلبى بالأزهر والمكتبات الشهيرة

ثمن النسخـــة ٢٠ قرشا

بازار دودو

١٤ شارع النزهة بميـــدان فاروق

خردوات ــ روائح عطرية ــ أدوات مدرسية

لوازم الترزية ــ مصنوعات (بلاستيك)

س . ت . ٦٤٨٢٢

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (عن المدة من أول ابريل الى ١٥ ابريل سنة ١٩٤٨)

مواليد

يوسف بن موسى فيتا اصلان

فايزة بنت ايزاك ليتو مراد

موريس بن نسيم مرزوق

يوسف بن جاك يوسف بيسح

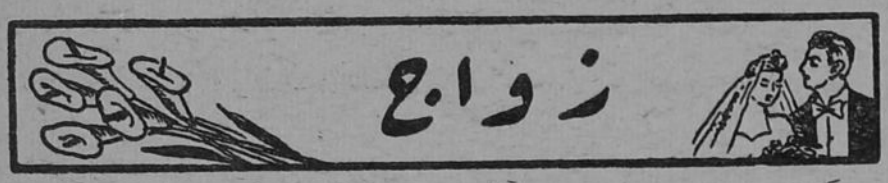

زواج

زكى فرج اسحق الجزار و الآنسة راشيل كريمة مراد سليمان خضر

عمانوئيل موسى مسعودة و الآنسة فورتنييه موسى الياهو مرزوق

فريد شحانه ابراهيم و الآنسة راشيل كريمة المرحوم يوسف حييم كوهين

وفيات

موسى شالوم ابراهيم مسعوده

يوسف فرج موسى

ايلى فيتا يوسف الطويل و الآنسة لونا يعقوب ابراهيم اصلان

سليم فرج شمويل

خطوبات

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

بركة ابراهيم واسحق ويعقوب

تمثيلية من ثلاث مناظر

الأشخاص : اسحق . الجد . رجل متدين حوالى الخامسة والسبعين . رفيع وطويل . أبيض الشعر ولكنه نشط. والد يوسف أو مسيو جوزيف

جوزيف : رجل عصرى . حوالى الأربعين عمراً ولكن على وجهه تجاعيد تجعله يبدو أكبر من ذلك بكثير . يعمل كموظف باحدى الشركات ويسكن بشقة جميلة من مصر الجديدة .

ايلين : زوجة جوزيف . أيضا عصرية .

زكى ونبيل : أولادهما . عمرهما ١٣و١٠ سنين ويذهبان إلى مدرسة الفرير .

مقدمة : الجد كان يقطن فى حى العباسية ـ ثم زوج ابنته الأخيرة وماتت زوجته فانتقل إلى سكن ابنه يوسف بمصر الجديدة .

المنظر الأول

المكان : حجرة الأنتريه بمنزل مسيو جوزيف . الزمان : أول يوم لمجىء الجد الى منزل ابنه .

يدخل الجد . يقف برهة . ويخرج علبة النشوء يأخذ تنشيقة ثم يقفلها ويعيدها إلى جيبه . ينظر يمينا وشمالا والى السقف والى الأرض . يقع نظرة على دولاب عالى وعليه تمثال جميل لفينوس من الرخام الأبيض . يقف أمامه برهة ثم يجر كرسى الى جواره الدولاب . يصعد عليه ويخبط أنفف التمثال فينكسر .

يدخل جوزيف : الله . ايه ده يابابا .

الجد . ده أنا اللى عاوز أسألك ايه ده .

جوزيف : ده يابابا تمثال رخام لفينوس آلهة الجمال .

الجد : آلهة الجمال ايه . وغيره ايه . أنا ما أرضاش أبداً أن يكون فى بيت ابنى تماثيل .

ـ لكن يابابا ده تحفة فنية جميلة . ده يسوى فوق عن الخمسه جنيه . ده رجال الفن يقدروه بـ . . . .

ـ بلا رجال فن بلا بطيخ . موش ربنا قال « ولا يكون لك تمثال منحوت »

ما تعرفش ان دية من الكلمات العشرة .

ـ أيوه يابابا عارف ـ انما ده شىء ثانى .

الأب (برزانة) روح اقرأ كتب التاريخ وانت تعرف حصل ايه للناس اللى عملوا تماثيل وقالوا عليها ده شىء ثانى

تستمر المناقشة حينما تدخل ايلين . تنظر الى التمثال ـ والكرسى ـ وقطع الرخام على الأرض . تصرخ صرخة مكتومة وتسرع الى الخارج .

المنظر الثانى

بعد بضعة أيام

المكان : حجرة السفرة بشقة مسيو جوزيف . الزمان : وقت الغذاء .

الجد وابنه جالسان على المائدة . تدخل ايلين تحمل صحنا كبيراً .

الجد : والله يا بنتى انتى بنت حلال . . بتعجبنى ريحة طبيخك خالص .

تضع الصحن على الطاولة وتجلس مكانها . يقدم الابن الصحن لوالده .

ـ بس قبل ما آكل . اللحمة دى جنسها ايه ؟

جوزيف : دى بتلو يابابا . عجل صغير قوى .

ـ موش قصدى كده . قصدى كاشير والا لأ

ـ يابابا مدوقش ـ كل بالهنا والشفا ـ دى حاتعجبك

الجد : (يلقى الشوكة غاضباً) يعنى بعد ما شبت عاوز توكلنى لحمة طريف . اخص عليك .

أنت ما كنتش كده أبداً . فين الدين وفين التربية اللى ربيتهالك .

ايلين : طيب يا عمى ما تزعلش أبداً . روق دمك وأنا أجيب لك بيضتين آلا كوك .

الجد : وحياة الـ « ايميت » أنا بس عامل خاطر النعمة اللى قدمنا . أنا أحب اكلمك بعد الأكل .

ينتهى الغذاء . تقوم ايلين وتنادى الخادمة لحمل الأطباق وتخرجان وتتركان الرجل وابنه .

جوزيف : بقى كده يابابا تعمل ايه كشير وايه طريف؟

الجد : اسمع يابنى . ربنا سبحانه وتعالى وصانا على كده . أمال دروس إيه وصلاة إيه اللى كنت بتعرفهم وانت صغير . دا انت من ساعة ما سكنت وحدك وانت بقيت ردى قوى

جوزيف : أصل يابابا الزمن بيتغير . أنا كنت كده زمان لأن الوسط كان موضة قديمه .

الجد : (يغضب) موضه قديمه ايه ياحمار . ده كلام سيدنا موسى جواهر يفضل قرون وقرون وبرضه تبقى جواهر . ده الدين ده هو العمود الفقرى اللى بيسند البنى آدم ده عامل ذى طوق النجاة تتمسك به ينفعك وقت الزنقة .

— يابابا ده كلام الجماعة بتوع زمان ـ دلوقت ماحدش بيصدق الـكلام ده احنا دلوقت فى عصر الآلات والاختراعات والاكتشافات . تقوم انت عاوز تتمسك بالحاجات بتوع الفين سنة فاتوا .

— شماع اسرائيل . لولا الحاجات دى ما كنتش انت تبقى عايش النهارده .

الحضارة والاختراع اللى بتتكلم عليهم موش حاجه كبيره قوى . أكم حضارات زالت ومبقالهاش وجود فى حين أن التوراة باقية على مر السنين تنور للناس زى الكلوب بالليل ـ أهيه حضارة فرعون انهارت وزالت ـ والتوراة فاضلة ، وحضارة بابل ما بقالهاش أثر ـ وبرضه التوراة فاضلة . والحضارة الاغريقية والرومانية دلوقت موش موجودين لـكن التوراة هى اللى موجودة . تيجى تقول لى أتومبيلات وماكينات . ياما كان عند الفراعنة علوم وأفـكار ـ فينها دلوقت . فين قوانين الاغريق وفنون الرومان . أنا مبقولكش متعرفش الحضارة ومتختلطش بيها ولـكن الأتومبيلات والماكينات لا تمنع أبداً كونك تعرف دينك وتمشى عليه .

المنظر الثالث

المـكان : حجرة الجلوس . الزمان يوم السبت بعد الظهر .

الجد جالس فى مقعد مريح يقرأ فى كتاب باهتمام . يدخل جوزيف .

الجد كنت فين يابنى من بدرى . المـكتب موش يخلص النارده الساعة واحدة ودلوقت الساعة ٤ ومجتش على الغذاء .

جوزيف : أصل يابابا كنت مشغول شويه . واحد صاحبى اشترى أتومبيل نص عمر أعدت أنا أشوف له الحتت الخسرانه وأصلحها .

الجد : كلام ايه اللى بتقوله ده . ايه دخل واحد موظف محترم زيك فى الأتومبيلات الخسرانة .

وملقتش غير يوم السبت علشان الشغلانة ديه . متعرفش ان النهارده « شبات » وكل نفس تعمل عملا يوم السبت موتا تموت . موش ربنا قال « أذكر يوم السبت لتقدسه » فين التقديس وفين الاحترام وفين الدين . كده برضه .

— يابابا ـ أصل . . .

— بلا أصل بلا بطيخ . موش كان أحسن كنت تيجى الظهر على البيت تتغذى مع عائلتك وتقعد بعد الغذاء تستريح مع زوجتك وأولادك ـ تحكيلهم عن سيدنا سليمان وسيدنا داود . مش كفايه قاعدين طول الأسبوع يتعلمـــوا من المدرسة أديان ثانية . تيجى انت يوم السبت ما تعوضلهمش من ده حاجه . ده أول لما جيت عندكم كانوا ما يعرفوش يعنى ايه توراه ولا طليت ولا كاشير . ده يابنى بالشكل ده تكون كأنك مخلفتش .

— يابابا ما هو البركة فيك انت . ربنا يقويك وتعلمهم حاجات كويسه .

ده صحيح لاحظت على ابنى زكى تغيير كبير . اليومين دول بقى يهتم ويسأل ويستفهم .

— ربنا يخليه هو وأخوة . بس انت يابنى امشى على قوانين ربناوهو سبحانه وتعالى يطرح البركة فيك وفى أولادك وفى نسلهم ، ويبارك بركة أبونا ابراهيم واسحق ويعقوب .

موشيه

مايدانك Maidanek معسكر الاعتقال ببولندة

منذ عهد ليس ببعيد - كان هذا المكان أفظع بقعة على وجه الأرض . فقد كان فعلا مصنعا للموت وتقدر السلطات التى استولت على المدينة بعد طرد الألمان منها أن فى هذا المكان بمفرده قتل نحو مليون ونصف مليون شخص خلال السنوات الثلاث الأخيرة من الحرب

وما يوجد بمعسكر الاعتقال بمايدانك لا يمكن أن يصدقه العقل إلا إذا رأته العين . فان الأهوال التى به لأعظم من أن توصف بقلم . يحتوى المعسكر المذكور غرفاً للغازات السامة وأبوابها لا تنفذ الهواء وفيها كان يخنق الضحايا بالجملة — ويوجد أيضا أفران لإحراق الجثث بعد موتها أو قبل تمام موتها — ويكوم الرماد الناتج من هذه العملية أكواما كبيرة ينقل منها الى الحقول المجاورة ليرش كسماد للخضروات . كانت هذه هى المعاملة التى يلقاها بنو اسرائيل من رجال ونساء وأطفال فى هذا المكان .

ويعترف الألمان أنفسهم بأن المعسكر المذكور قد أنشأ خصيصاً للقتل بالجملة . فقد كان محاطاً بسور مزدوج من الأسلاك الشائكة المكهربة يحرسه مئتا كلب متوحش مدربين تدريبا خصيصا على تعقب الهاربين . وبه أيضاً ١٤ برجا للمدافع الرشاشة . وقرب المدخل يوجد الحمام حيث يستحم المساجين الجدد ويخلعون ملابسهم . فالحمام الساخن يفتح مسام الجلد ويسهل عملية التسمم بالغاز . وحـــين يخرج المسجونين فانهم يدخلون إلى غرف الغاز . وكل عرفة تسع لمائة شخص كل مرة . ومن خلال فتحات فى السقف يسقط الالمان علب الغاز ويراقبون تأثيره على من بالداخل . وعلى بعد كبير من غرف الغاز - توجد أفران الاحتراق . وقبل أن تحرق الجثة يزال ما بها من أسنان ذهبية . أما ملابس الضحايا فكانت تجمع وتنقض وترسل إلى ألمانيا

وهذه الفظائع كانت تحدث منذ أربعة أعوام فقط - وفى قلب أوروبا وبواسطة شعب مثقف ومتحضر - ولكنه شعب فقد قلبه - وفقد ايمانه ومن فقد قلبه وإيمانه فانه لم يعد انسانا .

وحين علمت هذه الحقائق لأول مرة حدثت ضجة هائلة وثورة فى النفوس الحرة انكاراً للفظاعة التى يعامل بها الانسان أخيه الانسان . ولكن الآن هدأت الضجة - وسكنت النفوس فقد نسى الناس مايدانك - نسوا الفظائع وافران الاحتراق ونسوا غرف الغاز ونسوا سور الأسلاك الشائكة المزدوج - أصبحوا يتكلمون عن الخرائب فى ألمانيا والجوع فى ألمانيا والفوضى فى ألمانيا . لم يعد أحد يذكر ما جرته ألمانيا على غيرها من آلام لا تمحوها السنين

وكما أن نصيب اسرائيل من هذه الآلام كان متوفراً فليس غريبا أن يظل هذا الشعب ذاكراً فظائع النازى وأهوالهم . وليس غريبا أن يسمع عن الخرائب والدمار والجوع فى ألمانيا وأن ينظر بعد ذلك إلى السماء يسبح الرب مكبراً .

ب ى

الصبر

تقابل خادمان وهما عائدان من السوق وكان كل منهما يحمل سلة ملأى بالمشتريات . وكان الطريق طويلا والسلة ثقيلة . وتذمر أحدهما من ثقل السلة أما الآخر فانه ظل ضاحكا

— كيف يمكنك أن تضحك وأنت تحمل هذا الحمل ؟ ان سلتك أثقل من سلتى وأنت لست أقوى منى .

— ذلك لأنى أحمل نباتا يجعل الشىء الثقيل خفيفا .

— قل لى بربك . اسم هذا النبات سوف أشترى واحدة منه أنا أيضاً .

— هذا النبات المدهش يا صديقى هو الصبر

(موشيه)

خطاب مفتوح
الى حضرات قراء مجلة الكليم

سيدى القارىء

ان الباعث الحقيقى الذى دفع بنا إلى إصدار «مجلة الكليم» هو إيجاد رابطة من التعارف الوثيق والود المتبادل بين أفراد الطائفة مع اختلاف شخصياتهم وكذا ايجاد نوع من التعاون الروحى بين الجمعيات المختلفة . . .

ولست بمحدثك فى هذه العجالة بما أنفقنا من جهد أو مال فلسنا نرمى الى الفخر بما نفعل . . ولكننا ونحن نريد مخلصين أن نجعل منك صديقا دائما لنا . انما نصارحك بالحقيقة الواقعة . . فاذا ما رأيت فينا اعوجاجا أو أننا اخطأنا السبيل فأرجوك يا قارئى العزيز ان تذكرنا الى ذلك وسنكون وانت معنا قوة فوق قوة تذلل كل مستحيل .

لذلك أبادرك القول ياعزيزى بأن خطتنا فى اصدار الكليم هو تقديم كل ما يهمك ويهم طائفتك . . وسنحاول دائماً أن نقدم اليك مايجعل منك اخاً وصديقا . بل وزميلا دائما لهيئة التحرير . . فصلة الصداقة الحقة بيننا وبينك هى التى نسعى اليها . . ونرجو منك يا عزيزى انت الآخر ان تعمل من جانبك على تقويتها فلا تبخل علينا بآرائك وابحاثك ومقالاتك وقصصك . . بل قدمها الينا . . ونحن فى انتظارها دائما لتجد مكانها فى « الكليم » محفوفة بالترحيب والتقدير

وأنك يا عزيزى بعد قراءتك للأعداد الماضيات ستدرك تماما الغرض الذى نرمى اليه من تقريب وجهات النظر بين الأفراد وبعضها وبين الجمعيات المختلفة . . وبين المجلس الملى والرأى العام . . فاذا رأيت اننا قد قدمنا اليك فعلا ما يستحق التقديم فى التاريخ والدين والثقافة والاجتماع فقد قمنا ببعض الواجب لك ولطائفتنا العزيزة وأمتنا الكريمة . . .

وإذا وجدت يا عزيزى أن هناك موضوعات تحتاج إلى نقاش أو إلى تغيير فى سياسة المجلة العامة أو خطتنا التى نقوم فى تنفيذها فنحن نعلم تماما أنك أول من سيدلى الينا برأيه السديد . . فلا تلق عدد الكليم جانبا وأنت تقول . . . أنها أقوال انشائية سئمت منها بل أكتب لنا أو تعال الينا وستعلم حتما أن خطتنا صائبة ليست من خيال الشعراء ، أو السياسة الجوفاء . . بل انه قول كريم صادر من عقيدة وايمان

واذا كنت قد أطلت عليك الحديث يا عزيزى فأرجو المعذرة فان الحديث ذو شجون . . واننا سنجد فى الحديث لذة اذا ما تبادلنا الرأى وتفاهمنا تماما

فاليك يا عزيزى أقدم هذه البطاقة لتدلى بسديد رأيك وغالى نصائحك وارشاداتك

وتقبل ياعزيزى جزيل شكرى وفائق احترامى

ابراهيم مدنى

استفتاء
من مجلة الكليم الى قرائها الاعزاء

١ — ما ذا يعجبك من مجلة الكليم

_____

_____

٢ — ما الذى لا يروقك فى مجلة الكليم

_____

_____

٣ — ما هى الاقتراحات والتعديلات التى تراها

الاسم _____

_____

العنوان _____

_____

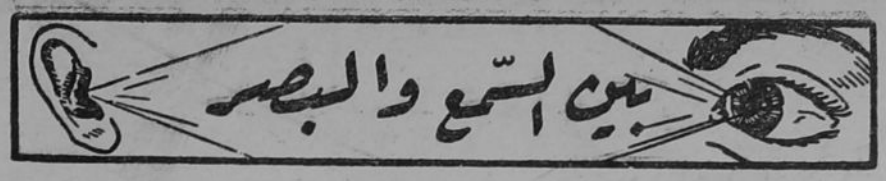

النوم ومـــدته !

كم من الساعات ينبغى للانسان ان ينامها يوميا ؟ يختلف الكثيرون فى الاجابة عن هذا السؤال اختلافهم فى طبيعة تكوينهم الجسمانى والعملى ، فنابليون يقول مثلا ان عدد الساعات التى يجب ان ينامها الرجل هى ست أما المرأة فلها أن تنام سبعا ، وهـــذا القول لا يمكننا أن نتخذه قاعدة إذ المعروف عن نابليون انه كان ينام بمجرد أن يضع رأسه على وسادته .

والواقع انه من العسير أن نضع قاعدة ثابتة لنوم الانسان فهناك عوامل كثيرة تؤثر على الانسان من حيث إطالة مدة نومه أو انقاصها .

وينقسم الناس من حيث النوم إلى قسمين منهم من يستيقظ بمجرد حركة بسيطة بجانبه ومنهم من يغلبه النوم فلا يحس بما يجرى حوله بأية حال من الأحوال .

ومن هنا نجد أن الفئة الخفيفة النوم تحتاج الى وقت أطول للنوم من الفئة الأخرى .

ويزعم بعض الناس أن وقت النوم هو وقت ضائع لاشك ولكن العلم والحقيقة يثبتان عكس ذلك . فالنوم لازم لجسم الانسان ونموه ، فهو يجدد النشاط ، ويريح العقل .

وأشد الناس حاجة إلى النوم هم الأطفال ، ويجب ملاحظة نومهم مبكرا وألا يوقظوا إلا من تلقاء أنفسهم .

بطل امـــريكى

توفى منذ ثلاثة أشهر البطل الأمريكى المشهور الذى أدى لأمريكا فى الحرب خدمات جليلة خلدت اسمه ولقد بدأت قيادة الجيش الامريكى فى تشييد تمثال له فى حجمه الطبيعى .

والعجيب ان تكاليف هذا التمثال سوف لا تزيد على بضع مئات من الدولارات وذلك لصغر حجمه فلم يكن جون ادمز جنديا أو ضابطا بل كان طائرا ـ ذكر حمام زاجل .

ولجون ادمز تاريخ حافل إذ رحل مع الجنود الامريكيين إلى جزيرة صقلية وظل فى خدمتها خلال الحرب إلى أن اشتد حصار الألمان ونفذت المؤن والذخيرة وقطعت جميع خطوطهم التليفونية واللاسلكية ولم تتمكن من طلب المعونة كما كان من المستحيل عليها تخطى هذه المنطقة لحصار الالمان .

ومن ثم اتجه قائد الجيش إلى استعمال الحمام الزاجل فى نقل رسالة إلى القيادة العليا يطلب فيها النجدة .

وما كادت حمامة تخرج من برجها وتطير فى الفضاء حتى سقطت ضحية لرصاصة المانية قاتلة .

ومن ثم أرسلت حمامة أخرى تحمل نفس الرسالة وبالرغم من الرصاص الالمانى الذى انهمر عليها إلا انها تمكنت من الفرار بتحليقها فى طبقات الجو العليا .

ووصلت إلى مركز القيادة العليا وسلمت الرسالة التى كانت سببا فى نجدة الجيش المحاصر .

وبالرغم من أن جون ادمز تمكن من أداء مهمته ومهمات كثيرة أخرى كان له فضل كبير فى انقاذ فرق ووحدات بأكملها من الهلاك فانه أصيب برصاصة فبترت ساقه ولكن الامريكيين أولوه عنايتهم حتى تم شفاؤه وأصبح بساق واحدة

وما ان انتهت الحرب حتى أنعم عليه بوسام اعترافا بشجاعته وصبره وجلده .

دجال

زعم رجل انه النبى موسى فجىء به للخليفة فقال له :

ـ انا موسى بن عمران وهذه عصاى التى صارت حية

ـ فقال له الخليفة القها من يدك وأمرها أن تصبح حية كما صنع موسى .

فقال ـ قل أنت أنا ربكم الأعلى كما قال فرعون حتى أجعل عصاى حية .

فاستظرفه الخليفة واحضرت المائدة فقيل له :

ـ هل اكلت شيئا

فقال ـ لو كان عندى ما آكله لما ادعيت النبوة .

ك

الهـــدهد

الصوت Hoop-Hoop

شارة الكتف (بنى غامق وأبيض)

الهدهد ظائر تراه فى كل مكان ولاسيما فى مصر وريفها . وتراه عادة على كومات السماد البلدى وأحيانا عند الساقية أو فى الأجران وقت حصاد القمح والفول . وهو متبختر فى مشيته يملأه الغرور والخيـــلاء . وهو كابن عمه الزقزاق « ابو فصادة Plover » لا يستغنى الفلاح عن خدماته فهو يعيش على الديدان والحشرات التى تضر بالمحاصيل الزراعية وقانون تحريم صيده فى مصر جعله لايخشى الانسان إذا اقترب منه ولونه جميل وله ريش طويل على رأسه كأنه تاج، ذو حمرة تختلط باللون البنى الدى يجرى فيه خط أبيض قرب نهايته . ويغطى جسمه ريش قصير بنى فاتح ، أما ريش الجناحين فمخطط باللونين الأبيض والاسود على التعاقب . والذيل أسود عـدا خط عريض أبيض قبل نهايته . أما منقاره فطويل وله صـلابة خاصة تساعده على الفتك بالخنافس والجعارين التى يشتهيها ويستطيب أكلها ولذلك تراه يحوم حول كومات السماد البلدى وعند الساقية. ومشيته أجمل من غيره من الطيور فهو لا يخجل كالغراب أو يقفز كالعصفور . بل يجرى سراعا هنا وهناك ثم يقف ليضرب الأرض بمنقاره عله يجد عندها رزقا . ثم ينادى أليفته بصوت لطيف لتشاركه البحث عن القوت وفى الكنوز المدفونة فى كومات السماد أو غيرها . وله حركة تموجية فى طيرانه البطىء فلا يسير فى خط مستقيم كغيره من الطيور .

وكلنا يعرف حكايته وسيدنا سليمان فهو رسول أمين فهنيئا لقسم الهدهد برمزهم وليفخروا به .

وتضع الأنثى من أربع إلى سبع بيضات ولونها أزرق ضارب إلى الخضرة وبينما ترقد هى على البيض ليفقس يأتيها الذكر بالغـذاء فى عشها ، فهو يعمـل الواجب نحوها . ويهاجر الهدهد فى الربيع حتى شمال أوروبا الأقصى وفى الخريف إلى أواسط أفريقيا فهو له قدرة عظيمة على السفر إلى مسافات بعيـدة . أما مصر فهى موطنه الدائم .

ويبنى الهدهد عشه فى شجرة أو فى شق فى حائط خصوصا أشجار الجميز العتيقة - ومواد العش تتكون من التبن أو الحشيش أو الشعر أو الريش يلصقها بمادة خاصة تربط بعضها بالبعض الآخر .

جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج

كان لنشر تقرير مجلس إدارة الجمعية عن عامها الثامن فى مجلة الكليم وقع جميل فى النفوس تجلى أثره فى تسجيل رقمين قياسيين فى جميع التبرعات . فقد جمع فى صـــلاة السبت على روح المغفور له سليم فرج شمويل ٤٥ جنيه .

كما بلغ مجموع التبرعات للجمعية فى الكنيس يوم عيد الفصح المبارك حوالى مائة جنيه .

ونحن نرجو أن يوالى حضرات المحسنين الكرام بتشجيع وتعضيد الجمعية حتى تتمكن من تنفيذ غرضها النبيل .

مكتب العباسى

محاسبة — مـــراجعة — ضرائب

والنسخ بالآلات الكاتبة

٢ شارع سعيد ميـــدان الأمير فاروق

زوبعة فى فنجان

عاد الخواجه ليفى الى منزله وهو يحمل فى يده أقتين من الموز اشتراهما من الحاجة أمينة التى ورثت تجارتها عن أم لها من قبل والتى تعرف كيف ترغم جميع تجار الصاغة على شراء فاكهتها لأنها تربت بينهم فأصبحت منهم لها حق الدلال عليهم ولهم حق العطف عليها .

وفتحت له زوجته الباب وأخذت منه الموز وهى تقول:

ـ أنا مش بعت لك مع الواد على وقت الغداء انه يفكرك تجيب معاك كبايات علشان ما عندناش ولا كباية وآخر واحده كسرها دودو النهارده ؟ .

وأجابها زوجها وهو يخلع السترة قائلا :

ـ الحقيقة هو قال لى ولكن أنا نسيت خالص وبكره بإذن الله ابعتهم مع الولد الضهر .

وجلس الخواجه ليفى على الكنبه وابتدأ يخلع حذاءه ثم توقف بغتة ونظر نحو زوجته وسألها قائلا :

ـ الله . . أمال فين فيفى ؟ ؟

ـ زمانها جايه . . بس راحت عند صاحبتها تزورها .

ـ ومن إمتى وهى بره ؟ ؟

ـ مفيش حاجه ـ يادوب ساعه

ولبس الخواجه ليفى شبشبه وقام يغسل وجهه ثم جلس مرة ثانية على الكنبة وأخذ يقرأ فى مجلة الكليم التى لم يتم قراءتها من أمس .

ومضت مدة وانتهى هو من قراءة المجلة ووضعها بجانبه ثم نظر نحو ساعة الحائط فوجد أنه قد مضى على وصوله أكثر من ساعة ومع ذلك فلا زالت بنته فى الخارج ولم تعد . . .

وقام من مجلسه وقد انتفخت أوداجه غضبا ثم نادى زوجته فى صوت يحمل إنذاراً بالعاصفة .

ولما حضرت فاجأها بقوله .

ـ يعنى لسه المحروسة ما جاتش ؟ ! مش كده ؟ ؟

ـ مش قلت لك زمانها جايه ... هى بس راحت تزور تيتي صاحبتها .

ـ عال . . عال . . تخرج من العصر ولغاية دلوقت لسه ما رجعتش ! ! . . وفين ؟ ؟ . . النهارده عند صاحبتها وامبارح عند جارتها . . وكل يوم حكايه جديدة .

ـ ولكن المسكينة ماخرجتش من يومين . .

ـ عال والله . . وبتحاميلها . . طبعاً مادام امها سايبلها الحبل على الغارب فضرورى تخرج كل يوم . . وما دام أمها بتدافع عنها فضرورى البنت تطمع وتطلع فيها . .

ـ يعنى بس هى بتروح فين .

ـ أنا عارف ؟ مادام انتى عارفه كفايه

ـ يعنى قصدك بلاش تروح تزور حد

ـ ياستى الخروج بأصول . . مش تخرج لوحدها وتغيب الغيبة دى كلها . . وما دام كده ، من النهارده مش عايزها تخرج من البيت .

ـ شىء جميل . يعنى قصدك تحبسها فى البيت . قصدك تسجنها وتاخد المفتاح . . مش كده . على كيفك . . وانا مالى

ـ أحبسها . . أسجنها . . أنا حر . . أنا الراجل هنا !

ودق جرس الباب فتركت زوجته الغرفة وأسرعت تفتح الباب ثم عادت وراءها ابنتها فيفى . .

وتكلف هو الرزانة والصرامة ونظر إليها مكشراً ثم قال:

ـ كنت فين النهاردة . وليه تخرجى من غير ماتقولى لى؟

ووقفت فيفى مكانها وقالت وهى منكسة رأسها :

ـ وانا من امتى بقولك . وهو انا يعنى رحت فين . يعنى عايزنى أموت فى البيت ، ! تيتى زارتنى الجمعه اللى فاتت وانا رحت ارد لها الزياره النهارده . . وما دام زعلت تانى مره مش رايحة اخرج إلا لما أقول لك . . يالله ما تزعلش وهات خدك ابوسه . . ياسلام عليك يابابا . .

وأمام كلمة «بابا» وعقب البوسة التى رنت لم يستطع الأب إلا أن يطبطب على رأسها فقد انهزمت الصرامة أمام الابتسامة وتقهقرت الشدة أمام الحنان الأبوى . . وتراجعت العاصفة التى أثارها الخواجه ليفى وانكمشت على نفسها حتى أصبحت زوبعة فى فنجان . .

فؤاد دباغ